Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يُعجِبُ الـزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بهمُ الكُفَّـارَ، وَعَـدَ اللهُ الَّـذين آمنـوا وعَمِلُوا الصَّالحاتِ مِنْهُمْ مغفرةً وأَجْراً عَظيماً﴾ [الفتح : ٢٩].

لا بد من أن تثمـر الدعوة في حياة الرسول نفسه، وأنْ تُنتج جيلاً جديداً لا يُشبِهُ الأجيال القديمة، ولا يقبل انتكاصاً ولا انتكاساً:

إنَّ ظهور معجزة التأثير والهداية في حياة الرسول ﷺ، وظهور الثورة في الأخلاق والعقائد، وبروز نماذجَ إنسانيةٍ عملية ـ من أروعِ ما شاهـدَ التـاريخُ من نمـاذجَ وأجملِهـا ـ يشقُّ الطريق للإسلام، وتتـرامى بفضله وتـأثيره أمم وأقطار في أحضان الإسلام، ويتكون مجتمع كامل حيٌّ يعتبر مجتمعاً مثاليًّا نموذجيًّا من كل جهة.

ويجب أن يتحقق كل ذلك في حياة الرسول وعلى إثر وفاته، حيثُ إنَّ الدين الذي لا يستطيع أن يقدم أمام العالم عدداً وجيهاً من نمـاذج عملية ناجحـة بناءة، ومجتمعاً مثاليًّا في أيام داعيه وحامل رسالته الأول، لا يعتبر ناجحاً، كما أن الشجرة التي لم تُؤتِ ثمارها اليانعة الحلوة، ولم تتفتحْ أزهارها العَطِرة الجميلة، أيام شبابها وفي موسم ربيعها (وهو عهد النبوة) لا تعتبر شجرة مثمرة سليمة، فكيف يسوغ لدعاة هذه الدعوة والدين وممثليهما الذين ظهروا بعد أن مضى على عهد النبوة زمنٌ طويل، أن يوجهوا إلى الجيل المعاصر والعالم